

نهج السعادة

[432] ومن عهد له عليه السلام الى بعض عماله وقد بعثه على الصدقة آمره بتقوى الله في سرائر أمره وخفيات عمله، حيث لا شاهد غيره، ولا وكيل دونه. وأمره أن لا يعمل بشئ من طاعة الله فيما ظهر، فيخالف إلى غيره فيما أسر ومن لم يختلف سره وعلايته، وفعله ومقالته فقد أدى الأمانة، وأخلص العبادة. وأمره أن لا يجبههم ولا يعصهم (1) ولا يرغب عنهم تفضلا بالإمارة عليهم، فإنهم الإخوان في الدين، والأعوان على استخراج الحقوق. وإن لك في هذه الصدقة نصيبا مفروضا، وحقا معلوما، وشركاء أهل مسكنة، وضعفاء ذوي فاقة، وإنا موفوك حقك _____ (1) يقال: (جبه - جبهها) الرجل: ضربه على جبهته. فاجاه. رده عن حاجته. وجبهه بالمكروه: استقبله به. وبابه منع. ويقال: عضه عضها وعضها وعضة وعضية، وهو من باب منع، ومصدره على زنة فلس وفرس وعصمة وعظيمة - كذب. نم. وشم شتما صريحا. ورمى بالزور والبهتان. ويقال (عضه عضها - من باب علم، والمصدر كالفرس - وأعضه اعضاها): جاء بالالفك والبهتان. _____